[256] ونص سادس يقول: إن سعد بن أبي وقاص قد نجا أيضا (1). وسابع يقول: إن أصحاب بئر معونة قتلوا جميعا (2) وفي نص آخر: ما بقي منهم مخبر (3). ويذكر نص ثامن: أن المنذر بن عمرو أمير السرية، أمر أربعة فذهبوا إلى بعض مياههم، فلما رجعوا إذا هم بنسور تحوم، فآثر إثنان منهم الموت، فقاتلا حتى قتلا، ورجع إثنان منهم إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) (4). لكن نصا آخر يذكر: أن عمرو بن أمية ورجلا آخر كانا في سرح القوم، فعادا فوجدا نسورا تحوم، فقاتل أحدهما فيقال - انه قتل أربعة من المشركين. وعند الواقدي: إن هذا الرجل هو الحارث بن الصمة، وأنه قتل رجلين فقط (5) - ثم قتل. وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، ورجع وحده (6). وفي بعض المصادر إنطلق حرام ورجلان معه، أحدهما أعرج، فقال: كونا قريبا مني حتى آتيهم. إلى أن قال: وقتل كلهم إلا الاعرج كان في رأس الجبل (7) وفي بعض المصادر: ان الذين كانا مع حرام كانا من

_____ (1) مغازي الواقدي ج 1 ص 352. (2) أنساب الاشراف ج 1 ص 375. (3) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 196 وكنز العمال ج 10 ص 371، 372 عن الطبراني، وأبي عوانة. (4) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 208. (5) راجع: مغازي الواقدي ج 1 ص 348. (6) الثقات ج 1 ص 239 وتاريخ الخميس ج 1 ص 453. (7) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 195 وفتح الباري ج 7 ص 298 و 299 (*)

_____